Journal :El Moudjahid date : 06 Mars 2013 page :24

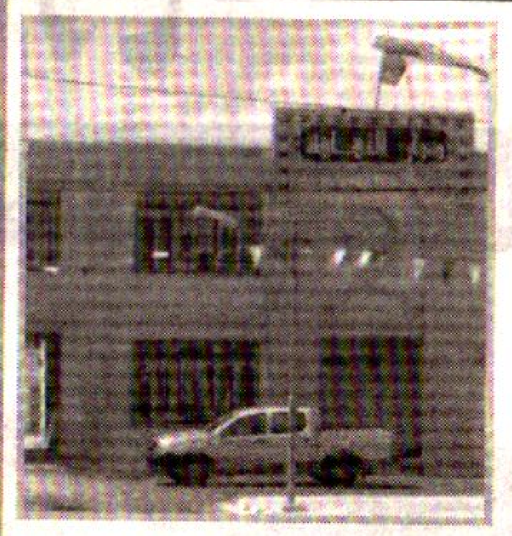
EVOCATION

La Wilaya IV historique se souvient du chahid Si Lakhdar

Une cérémonie commémorative a été organisée hier à Djebel Boulegroune, dans la commune de Djouab (Médéa), à l'occasion du 55e anniversaire de la mort du chahid Si Lakhdar, en présence de moudjahidine de la Wilaya IV historique, d'anciens compagnons d'arme du défunt, de proches et de nombreux citoyens, venus lui rendre hommage. Dans une allocution prononcée, à cette occasion, le secrétaire de wilaya de l'Organisation nationale des moudjahidine (ONM), M. Fouad Chaouati, a mis en exergue les grandes qualités humaines et militaires, doublées d'une forte personnalité, totalement dévouée à la cause nationale, qui caractérisaient le commandant Si Lakhdar, de son vrai nom, Rabah Mokrani, tombé au champ d'honneur, le 5 mars 1958, lors d'un accrochage avec l'armée coloniale, à Djebel Boulegroune, un vaste massif forestier, situé à l'intérieur de la commune de Djouab.

جريدة: الأجواء التاريخ: 06 مارس 2013 الصفحة رقم :02

أوداج ينظم معرض حواء بالمدية



ينظم ديوان مؤسسات الشباب أوداج- بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة معرض لأنشطة ابداعات الفتاة التي تتوفر عليها مؤسسات التابعة له وهذا يومي 10-11 مارس 2013 بمركز التسلية العلمية بالمدية من أجل تعميم ممارسة أنشطة ابداعات الفتاة بمؤسسات الشباب علما بأن هذا المعرض سيتضمن عدة نشاطات تتمثل أساسا في الفنون التقليدية من طرز باليد، الفتلة، المجبود، الشبيكة، العقاش ، و أخرى نسوية عصرية تتعلق في المكرامي، صناعة الورد، تزيين المنازل (الديكور) إلى جانب نشاطات في الفنون التشكيلية من رسم على الحرير والزجاج ، العجينة الكيميائيةوكذا نشاطات خاصة بحواء كالحلاقة، صناعة الحلويات، الخياطة. ويسعى أوداج المدية من خلال هذا المعرض إلى تنويع و تكثيف الأنشطة بمؤسسات الشباب ، إيجاد فضاءات نشاطات جديدة بمؤسسات الشباب، تنويع و تكثيف الأنشطة بمؤسسات الشباب ، فرصة لاكتشاف المواهب لدى المنخرطات و تنميتها مع العلم بأن هذا اللقاء سينشطه مؤسسات الشباب من نوادي ابداعات الفتاة ، الجمعيات المتعاقدة، وكذا الخواص.القابلة للبيع يوم الخميس 07 من الشهر الجاري.

المستفدون من حصة 30سكن يغلقون مقر البلدية السدراية بالمدية

اقدم صباح امس المستفدين من حصة 30سكن اجتماعي ايجاري ببلدية السدراية شرق عاصمة الولاية علي غلق مقر البلدية احتجاجا منهم على عدم جاهزية السكنات التى منحت لهم في جانفي من نفس السنة .

وحسب تصريح للمستفدين فان هذه السكنات ضمن برنامج2008غير ان لاتزال تراوح مكانها الاشارة ان وفد ممثل عن المحتجين تنقل الى رئيس الدائرة الذي بدوره اكد لهم بانه سيتم تعيين مقاول ثان بعد ان تم فسخ الاتفاقية مع المقاول الاول وسيباشر الاشغال في الايام القليلة القادمة وفي نفس السياق لايزال سكان بلدية بئر بن عابد ينتظرون توزيع حصة 40سكن اجتماعي ايجاري التى انتهت بها الاشغال سابقا وحسب مصادر الاجواء فان الملفاة قيد الدراسة وسيتم توزيعها على مستحقيها لاحقا.

..وقرار هدم البنايات الفوضوية يشعل نار الفتنة في عزيز

تعيش بلدية سبت عزيز جنوب المدية هذه الأيام على فوهة بركان اثر صدور قرار عن والي الولاية يقضي بهدم البنايات الفوضوي ،و لكنه لم يطبق حسب السكان ،إلا على فئة معينة دون أخرقرار الهدم يخص حسب مصادر محلية 42 بيتا بوسط المدينة تم انجازه بطريقة غير قانونية و ما أثار سخط السكان إقدام السلطات المحلية على تطبيق قرار الهدم على 10بنايات غير مكتملة فقط في حين تم الإبقاء على باقي البنايات المكتملة ،وهو ما أثار حفيظة وسخط سكان المنطقة الذين طالبو السلطات بهدم كل البنايات و الإبقاء عليها جميعها علما يقولون أن أصحاب هذه البنايات كانوا قد تلقوا وعودا من طرف المجلس البلدي السابق بتسوية وضعية هذه السكنات الفوضوية ،و لكنهم لم يوفوا بوعودهم إلى غاية صدور قرار الهدم منذ حوالي شهرين

فؤاد انور

عمارات تهدد حياة عشرات العائلات في عزيز بالمدية

تطالب العشرات من العائلات تسكن بحي 20 مسكنا ببلدية عزيز مقر الدائرة بالمدية، السلطات المحلية والولائية بإنقاذها من الموت المحدق بها جراء تناثر أجزاء كبيرة من أسقف العمارات التي تقطنها، حيث أبدت تخوفها وذعرها الشديدين من مغبة ردمها تحت الأنقاض الأمر الذي زاد من المتاعب اليومية لسكان هذه العمارات المتضررة، والتي يصل عددها نحو 3 عمارات. وحسب حديثهم للشروق اليومي، فإن معاناتهم تزداد خاصة عند تساقط الأمطار مما يخلق نوعا من الهلع لدى العديد من القاطنين بسبب تسرب المياه داخل المنازل المشكل الذي بات بمثابة الكابوس المزعج لهؤلاء السكان على حد تعبيرهم، مضيفين أنه رغم عديد الشكاوى إلى جميع المصالح المعنية لكن دون جدوى.

■ إسماعيل مقطوف

تذبذب في تزويد حي أول نوفمبر في شلالة العذاورة بالماء

أبدى غالبية سكان حي أول نوفمبر وسط مدينة شلالة العذاورة بالمدية، استياءهم من تذبذب تزويد سكناتهم بالماء الشروب، وذلك منذ ما يربو عن شهر ونصف شهر، بعد الشروع في استغلال الشبكة الجديدة. سيما السكنات التي تقع بمحاذاة مقرّ الدّائرة، التي أشار أصحابها إلى مشكلة في التدفق الذي لا يتعدى 10 لترات في الساعة. وهو الوقت الممنوح للسكان في كل 10 أيام. ما اضطرهم طيلة هذه المدّة إلى اقتناء الصهاريج. وناشد السّكان الجهات المعنية حل المشكل.

■ ب عبدالرّحيم

مقاهي الأنترنت ببني سليمان تشكو ضعف التدفق

تشكو مقاهي الانترنت المعتمدة ببلدية بني سليمان شرق المدية، ضعف تدفق الانترنت، التي تعيق عملهم، رغم تسديد الفاتورة كل شهر. وهو وضع بات يؤرق التجار، ويقلص مداخيلهم، ما يهدد بزوال هذه المرافق.

■ عيسى. ب

المستفيدون من 30 سكنا يغلقون بلدية سدراية بالمدية

أقدم، صبيحة أمس، المستفيدون من 30 مسكنا اجتماعيا، ببلدية سدراية شرق المدية، والتي أفرج عن قائمتها في 07 جانفي الماضي، على غلق مقر البلدية بالسلاسل. وقال المحتجون لـ"الشروق" إن السكنات سلمت لهم غير جاهزة ولم تنته بها الأشغال بعد، حيث إنها تعود إلى برنامج 2008 وتشهد تأخرا كبيرا في الإنجاز.

.. وتأجيل النطق بالحكم ضد 8 موقوفين في أعمال شغب بجواب

مثل، أول أمس، بالمحكمة الابتدائية، ببني سليمان شرق المدية، في قسم الجنح، 8 موقوفين ببلدية جواب بتهمة التجمهر المسلح والتعدي على أملاك البلدية وإصابة ضابط في الدرك الوطني بجروح أثناء عملية الفرز في الانتخابات المحلية لـ 29 نوفمبر الفارط، والتي خلفت أعمال شغب وتكسير تجهيزات البلدية، وغلق الطريق الوطني رقم 62 الرابط بين جواب وولاية البويرة.

وتم القبض على الموقوفين وإيداعهم الحبس المؤقت والتحقيق معهم منذ 3 أشهر، في حين التمست النيابة عامين حبسا نافذا، ويبقى الحكم الأخير لهيئة المحكمة خلال الأسبوع القادم.

■ عيسى. ب

جريدة: الخبر التاريخ: 06 مارس 2013 الصفحة رقم :11

البرواقية في المدية

سكان شراطة يحلمون بالغاز الطبيعي

● يطالب سكان حي شراطة الواقع في الجهة الغربية لبلدية البرواقية بالمدية، السلطات المحلية بتمكينهم من الاستفادة مشروع ربط سكنات الحي بالغاز ووضع حد لمعاناة ثمانين عائلة في التزود بقارورات غاز البوتان التي باتت مكلفة، في ظل المناخ البارد الذي يميز المنطقة.

وحسب رئيس جمعية الصفصاف، فإن السكان مازالوا في انتظار تدخل المجلس البلدي الجديد الذين يعلقون عليه آمالا كبيرة للتكفل بانشغالاتهم التي ملوا من طرحها على مدار سنوات عديدة، دون أن تلقى طريقها للحل. فعلى غرار افتقار الحي للتهيئة الحضرية ونقص الإنارة العمومية أيضا، يناشد السكان الجهات الوصية إيجاد حل مستعجل للمياه القذرة التي تصب في أحد الأودية المجاورة للحي، فيما يبقى أبناؤهم المتمدرسون بالطور الابتدائي في معاناة كبيرة، حيث يضطرون، يوميا، إلى خوض رحلات شاقة إلى إحدى المدارس الابتدائية الواقعة بوسط البلدية.

المدية: طهاري عبدالكريم

جريدة: الخبر التاريخ: 06 مارس 2013 الصفحة رقم :23

مير يحب "البريستيج"



● أقسم رئيس بلدية البواعيش، جنوب المدية، بأغلظ الأيمان أن لا يركب السيارة التي كان يستعملها رئيس البلدية السابق من نوع "ميغان كلاسيك" سنة 2009، وسيارة أخرى نفعية من نوع "فورد" سنة 2009، رغم أن السيارتين في حالة جيّدة. وقرّر، بالمقابل، شراء سيارة جديدة فخمة، خصص لها مبلغ 350 مليون سنتيم. ألم يكن الأجدر أن يقتني صاحبنا حافلة لنقل التلاميذ والتخفيف من معاناتهم اليومية عوض السيارة الفاخرة، التي لا يريدها إلا للتباهي والفخفخة.

التنمية بأولاد بويحيى مرتبطة بتعبيد الطريق الولائي

مشروع بن عيسى يحتاج إلى تأهيل ببني سليمان في المدية

يغرق سكان قرية أولاد بويحي التابعة لبلدية بوسكن إحدى بلديات دائرة بني سليمان الثلاث شرق المدية، في بحر من المشاكل جعلت حياتهم جحيما، طبعتها العزلة القاتلة، وهذا بفعل تردي ابسط سبل الحياة العادية على الرغم من أن المنطقة فلاحية بامتياز.

تحولت حياة سكان قرية أولاد بويحيى إلى جحيم بسبب العزلة القاتلة التي فرضها تردي جزء من الطريق الوطني رقم 18"أ"من نقطة قرية "الفرايحية" و"أولاد بويحي" القريبة من الطريق الولائي الموصل إلى دائرة السواقي من نقطة مدرسة بئر عروس على حدود بوسكن وبني سليمان، وحسب عديد الشكاوى الموقعة من سكان الجهة إلى جريدة "الوسط"، فإن هذا المسلك الممتد على مسافة 06 كلم شيد خلال الحقبة الاستعمارية بعد قيام سكانها في أيام الثورة التحريرية على تهديم الجسر الواقع بنقطة بئر أحلو للتقليل من حركة سيارات العدو القادمة من بوسكن وبني سليمان والسواقي وجواب بحثا عن المجاهدين بجبال الجهة، مع العلم أن سكان قرية أولاد بويحي لعبوا دورا مشرفا سنوات الثورة التحريرية.

كما تشبث هؤلاء بأراضيهم ذات الطابع الجبلي خلال سنوات الجمر أين غادروا مساكنهم الهشة عشية مجزرة سيدي عبد العزيز بداية 1997مدة شهر فقط ثم عادوا إلى قريتهم بعد أن تسلحوا، وعن سبب المشكل حصرته مصادر "الوسط" في موقع الطريق كفاصل حدودي بين بلديتي بوسكن وبني سليمان مما يطرح مشكلا للبلدية التي تدفع فاتورة الانجاز، وأضاف نفس المصدر أن البلديتين عاجزتين عن تسديد تكاليف انجاز المشروع الذي قد يكلف أزيد من 06 ملايير، وللإشارة فإن هذا المسلك شهد عدة ترميمات سطحية من طرف مصالح قطاع الغابات، غير أنه سرعان ما ينهار ويهترئ خلال فصل الشتاء الماطر وبسبب مرور المراكب خاصة كالجرارات.

فلاحة تبحث عن تأهيل

رغم الطابع الفلاحي الذي يغلب على المنطقة وكذا توفرها على المياه التي فاق عدد المناقب المائية بها أكثر من 15 منقبا، ورغم استفادتها أيضا من مشروع التنمية الجوارية بغلاف مالي قدر بـ2،4 مليار سنتيم سنة 2004 بإشراف رشيد بن عيسى وزير الفلاحة والمكلف بالتنمية الريفية، إلا أن مشروع التنمية الفلاحية باء بالفشل كباقي هذا النمط من المشاريع.

وعن الصحة، فقاعة العلاج الوحيدة التي تسلمت البلدية تجهيزاتها عام 2002 لا تزال مغلقة ومعرضة للتخريب، كما أن تكلفة النقل بواسطة "سيارة الكلانديستا" في حالة المرض أو المخاض من القرية إلى مستشفى بني سليمان على نحو 14كلم تفوق 800 دج خلال فترة الليل ونحو600 دج في النهار حسب "م.ز" أحد شيوخ القرية.

لينام سكان هذه القرية المعزولة على المعاناة على أمل استيقاظهم على أصوات آلات تعبيد هذا المسلك الذي طال انتظاره من قبل سكان هذه القرية البائسة.

معمر لعروسي

إرهاب المروريودي بقتيل و7 جرحى خلال 24 ساعة بالمدية

خلفت 5 حوادث مرور بولاية المدية خلال 24 ساعة الماضية قتيلا و7 جرحى، أولها وقع بدائرة الشهبونية في حدود الساعة السادسة صباحا بالمكان المسمى لغواطي على مستوى الطريق الوطني رقم 1 ببلدية بوغزول مخلفا 4 جرحى إصاباتهم مختلفة نقلوا على جناح السرعة من طرف أعوان الحماية المدنية الي مستشفى قصر البخاري.

وشهد مدخل بلدية البواعيش على مستوى الطريق الولائي رقم 84، حادث مرور في حدود السادسة مساء اثر اصطدام وقع بين سيارتين موديا بحياة شخص (ع/أ) يبلغ من العمر 59 سنة وإصابة أخر بجروح خطيرة (م/د) ويبلغ من العمر 71 سنة، الضحايا نقلوا الى مستشفى قصر البخاري .

معمر لعروسي

بعد أن مارس القائمون "عملية انتقائية"

هدم البنايات الفوضوية يثير الفتنة في عزيز بالمدية

يعيش سكان بلدية عزيز بلدية سبت عزيز جنوب المدية، هذه الأيام، على وقع قنبلة موقوتة مهددة بالانفجار في أي لحظة وهذا اثر صدور قرار عن والي الولاية يقضي بهدم البنايات الفوضوية، ولكنه لم يطبق حسب السكان، إلا على فئة معينة دون أخرى.

استاء مواطنو مدينة عزيز من قرار الهدم الذي طال حسب مصادر محلية 42 بيتا بوسط المدينة، هذه المنازل تم انجازها بطريقة غير قانونية وما أثار سخط السكان هو إقدام السلطات المحلية على تطبيق قرار الهدم على 10 بنايات غير مكتملة فقط، في حين تم الإبقاء على باقي البنايات المكتملة، مما أثار حفيظة وسخط سكان المنطقة الذين طالبو السلطات بهدم كل البنايات أو الإبقاء عليها جميعها لأن في ذلك تحيز وتمييز في حقهم وتساءلوا عن سبب تطبيق القانون على البعض فقط في حين تم تجاهل أخريين معنيين بالعملية ، وحسب مصادر خاصة فأصحاب هذه البنايات كانوا قد تلقوا وعودا من طرف المجلس البلدي السابق بتسوية وضعية سكناتهم الفوضوية، ولكنهم لم يوفوا بوعودهم إلى غاية صدور قرار الهدم منذ حوالي شهرين.

إخماد حريق بعمارة بحي ثنية الحجر

تمكن أفراد وحدة الحماية المدنية بأعجوبة من إخماد حريق طال أمس في حدود الساعة الواحدة صباحا بعد انفجار عدادات كهربائية داخل خزانة بعمارة بحي ثنية الحجر ببلدية المدية، الحريق تسبب إصابة ثلاثة أشخاص، حيث أسعفوا ونقلوا من طرف مصالح الحماية المدنية إلى المستشفى المدني محمد بوضياف، للإشارة فقط فقد طرح مشكل العدادات الكهربائية وتركيبها في مكان واحد في أكثر من مناسبة لكن لا حياة لم تنادي.

معمر لعروسي

جريدة: الوسط التاريخ: 06 مارس 2013 الصفحة رقم :18

المدية تحيي ذكرى استشهاد الرائد سي لخضر المقراني



أحييت أمس السلطات الولائية لولاية لمدية الذكرى 55 لوفاة الشهيد رابح مقراني المدعو الرائد سي لخضر، المولود بالأخضرية ولاية البويرة الذي استشهد بمعركة جبل بلقرون بأعالي بلدية ببئر بن عابد شرق المدية.

حضرت هذه الوقفة الترحمية شخصيات تاريخية ووجوه ثورية بارزة، والسلطات الولائية إضافة إلى عائلة الشهيد والأسرة الثورية للولايتين، حيث تم الوقوف وقفة إجلال وترحم لروح الشهيد بقراءة سورة الفاتحة ووضع إكليل من الزهور على ضريحه وإلقاء كلمة تبرز مواقف وتضحيات الرائد سي لخضر الذي سقط في ميدان الشرف في الخامس مارس من سنة 1958بعد معركة طاحنة مع المستعمر في جبال بلقرون .

سي لخضر المقراني شابٌ اِلتحق منذ البداية بصفوف الثورة النوفمبرية وعمره لم يتجاوز العشرين ربيعا، تاركا وراءه أدوات مهنة البناء اليدوية بمشروع سينما عين بسّام (ولاية البويرة حاليا)، حيث تحوّل من موزع المناشير وبيع جرائد حركة انتصار الحرّيات الديمقراطية إلى قائد عسكري بالمنطقة الأولى من الولاية الرابعة، زارعا الرّعب والفزع في صفوف قوّات الجيش الفرنسي في معارك ضارية بكلّ من الاخضرية مسقط رأسه وتابلاط والعيساوية. وبني سليمان وخميس الخشنة والبرج البحري رفقة الشهيد علي خوجة، سجّل بعض مآثرها الشهيد أحمد أرسلان المرشد السياسي بولاية الرابعة التاريخية، كمعركة بني معلوم صيف 1956التابعة لبلدية بوسكن حاليا، أين تسلّح أفراد جيش التحرير بأكثر من 45 قطعة سلاح متنوّعة مع أسر 16 عسكريا من الجيش الفرنسي، بينهم فرنسيان هما كلود وميشال أطلق سراحهما بمناسبة عيد المسيح المصادف ليوم 1956/11/25، وتشهد لبطولاته معركة الزبربر بواد سوفلات في منتصف سبتمبر 1956 وكمين أم الزوبية بالطريق الوطني رقم 8 الرّابط بين بلديتي مزغنة وتابلاط حاليا، وكمين وادي المالح في 22 ماي 1957 وقد كانت خسائر العدو كبيرة جدّا حسب المجاهدين الذين شاركوا في هذه المعركة، والتي قدّروها بـ 188 جندي فرنسي من المشاة والخيالة مع استشهاد 5 مجاهدين فقط، والتي وصفها أحمد أرسلان بقوله: "في وادي المالح كان سي لخضر يقتل ويذبح وفرنسا هاربة بلا نظام"، ليسقط شهيدا رفقة 70 مجاهدا آخر في الخامس من مارس 1958 بجبل بولقرون التابع لبلدية جواب بشرق المدية الشهيد رابح المقراني المعروف باسمه النضالي سي لخضر من مواليد السادس نوفمبر 1936 الاخضرية في وسط عائلة ميسورة الحال وبعد أن زاول تعليمه بالمدرسة الابتدائية بالبويرة، كلفته جبهة التحرير الوطني عند اندلاع الثورة التحريرية بتنظيم خلايا الثورة بمنطقة الاخضرية وعين بسام أصبح سي لخضر في 1955 أول قائد عسكري للمنطقة، حيث عمل رفقة الشهيد على خوجة على تكوين فرقة المجاهدين التي قامت بعدة عمليات عسكرية ألحقت من خلالها خسائر فادحة بصفوف العدو ،إلى جانب شن معارك ضارية حققت عدة انتصارات بكل من خميس الخشنة والبويرة وبرج البحري وتابلاط ونظرا للمهارة التي كان يتمتع بها خاصة في التخطيط الحربي، رقي سي لخضر إلى رتبة نقيب ثم قائد للمنطقة الأولى بالولاية الرابعة إلى أن استشهد في الخامس مارس بجبل بولقرون سنة 1958. واستشهد معه النقيب سي عبد العزيز الكبير وأخويه وعدد من الجنود وقد تم دفن الشهيد بمنطقة أولاد حساينية بالقرب من بلدية جواب، وخصال هذا الشهيد جعلت الأطفال يرددون أناشيد بطولاته، وشجاعته في مكافحة الاستعمار.

معمر لعروسي

جريدة: الإتحاد التاريخ: 06 مارس 2013 الصفحة رقم :04

كل أنواع التجارة على أرصفة بلدية قصر البخاري

يشتكي أصحاب المحلات والمواطنون من ظاهرة استغلال أرصفة الشوارع، حيث يتسابق بعض التجار لعرض سلعهم المتنوعة بدءا بالمواد واسعة الاستهلاك وفي الصدارة الحليب والخبز والحلويات الشرقية وهي مواد قابلة للتلف من عدم احتفاظها في الثلاجات ، ويعود السبب للانعدام المراقبة وكذا غياب السلطات المعنية وتحت انظارالامن ، من تحول الأرصفة الخاصة بالمارة إلى أماكن للبيع حتى السيارات أخذت نصيبها وعدم تمكن الزبائن من الدخول أو الخروج من المحل بسبب التوقف الغير القانوني للمركبات من جميع الاصناف ، حيث ابدوا تذمرا واستياءا جراء هذه الظاهرة أين أصبح المواطن يتخذ من الطريق الخاص بالمركبات عوضا عن ذلك ، وكل مااقتربت «الاتحاد» من احد الباعة وطلبت منه استفسارا عن عرض سلعه على الرصيف يقول لنا «الله غالب ماعدناش وين نروحو وقد طلبنا من البلدية من إعطائنا محلات قريبة من المواطن فلا جواب من الاميار الذين تعاقبوا على البلدية» ، وعندما سألناهم عن المحلات التي أنجزتها البلدية بمحاذاة مقبرة «ابن عالية» بوسط البلاد ردوا علينا إنها بعيدة عن المواطن وليس باستطاعته التوجه إليها ، وبعض التجار هم فقط يعملون لدى أصحاب المحلات ، وجل أرصفة المدينة أصبحت مليئة بالسلع المتنوعة بدون مراعاة أدنى شروط التجارة وحتى الأحياء مثل «الزبرة» ، «رومانات» ، «سور كسيد» و «الجيني» أصبح من هب ودب يقيمون خيم ويعرضون سلعهم وخاصة الكارثة الايكولوجية الكبيرة في قصرالبخاري هو المكان المسمى «البابور» الذين يصرون بان يكون موقفا للحافلات للنقل الحضري مما يسبب ضجيج وتصاعد دخان محركاتها يرعب منها المواطن القصراوي وتبقى بالرغم من هذا السلطات المحلية صامتة والأمن لم يجد ضالته مع هذا الجمع الغفير الذي يأتي من كل ضواحي دائرة قصر البخاري والمواطن يبقى يدفع ثمن تكتل النازحين ولا يهنا إلا بعد السادسة مساءا أين تركن المدينة إلى الهدوء والسكينة تاركين وراءهم أكوام من بقايا السلع التالفة والقمامات ، وتعدى الأمر في بعض الأحيان إلى مضايقة السكان الذين يدخلون في الكثير من المرات في ملاسنات كلامية حادة ، وناشد المشتكون السلطات المعنية بضرورة التدخل ومراقبة هذه الممارسات التجارية التي وصفوها باللاقانونية ، فهل تستجيب هذه السلطات المنتخبة حاليا لذلك ؟ والى متى تبقى المحلات المنجزة مهجورة بدون استغلالها وقد دفعت عليها الدولة اموالا كبيرة من الخزينة ؟ علما ان الدولة سطرت مشروع تنظيف المدن من هذه الظاهرة لطالما شوهت النسج العمراني وبلدية قصر البخاري لا تزال تعيش التعسف التجاري الهمجي راح من اجلها ضحايا في ظل الشجارات مع الباعة الذين احتكروا اماكن غير شرعية للتجارة العشوائية .

الهواري بلزرق

جريدة: الإتحاد التاريخ: 06 مارس 2013 الصفحة رقم :09

تسجيل ستة قتلى من التلاميذ في سنوات الأخيرة

05 حوادث مرور تخلف 07 جرحى و قتيل خلال يوم بالمدية

أحصت مديرية الحماية المدنية لولاية المدية خلا ل يوم 05 حوادث مرور خلفت في مجملها 07 جرحى و قتيل حيث تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة الشهبونية من أجل حادث مرور بالمكان المسمى «لغواطي» على مستوى الطريق الوطني رقم 01 ببلدية بوغزول الحادث خلف 04 جرحى لهم إصابات مختلفة كما تدخلت نفس الوحدة من أجل حادث مرور بمدخل بلدية البواعيش على مستوى الطريق الولائي رقم 84 الحادث تمثل في اصطدام بين سيارتين مما أدى بحياة شخص المدعو (ع.أ) البالغ من العمر59 سنة و إصابة أخر المدعو (م.د)البالغ من العمر71 سنة بجروح مختلفة كما تدخلت الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بالمدية من اجل إخماد حريق داخل خزانة عدادات كهربائية بعمارة بحي «ثنية الحجر» بلدية المدية الحريق أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص كل من المدعوة (ك.ن) البالغة من العمر50 سنة ولها صدمة ، (ر.ك) البالغة من العمر23 سنة لها صعوبة في التنفس و (م.ز) البالغة من العمر 65 سنة لها جروح على مستوى الرجل اليمنى حيث أسعفوا و نقلوا من طرف رجال الحماية المدنية إلى المستشفى المدني محمد بوضياف لعاصمة الولاية كما تدخلت كذلك الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة قصر البخاري بالمكان المسمى حي الزاوية من اجل إسعاف و نقل 04 متسممين (ام بالغة من العمر 30 سنة و أبنائها البالغين من العمر ما بين 18 ، 09 و 04 سنوات) وهذا اثر تناولهم لحلويات تقليدية بالمنزل الضحايا كان لهم غثيان وآلام على مستوى البطن حيث أسعفوا و نقلوا إلى المستشفى المدني لقصر البخاري.

الهواري بلزرق

قصر البخاري بالمدية

500عامل يطالبون الوالي بالتدخل لتسوية وضعيتهم

عبر 500 عامل بدائرة قصر البخاري موزعين عبر بلدياتها، عن استيائهم مما آلت إليه وضعيتهم المهنية والمالية، جراء توقف أجرتهم الشهرية منذ ثلاثة أشهر بسبب ما سموه لامبالاة الإدارة والقرارات الارتجالية التي كانت تسير عليها مصالح المواطنين والعمال معا بالمدية، حيث أكد العمال أنه تم تعيينهم عام 2006 بقرار من والي المدية السابق والذي أعطى أوامر في حينها لرئيس الدائرة بتحرير عقود عمل للمعنيين على أساس أن يتم سحب أجرتهم الشهرية من ميزانية البلديات، غير أن قرار تعيين مراقب مالي مؤخرا بكل بلدية قصد تقريب الإدارة من المواطن تسبب في توقيف أجرتهم وتهديد وضعهم المهني كونهم باتوا مهددين بالبطالة في أي لحظة، بسبب وضعهم غير القانوني حسب الراقب المالي، كون البلدية لاتحوز على مناصب مالية تخول للعمال تقاضيهم أجرهم الشهري، والقانون لايسمح بسحب الأجرة الشهرية من ميزانية البلدية دون توفر منصب مالي، مما بات يهدد مصيرهم المهني، ويضع حياتهم العملية على المحك. وأمام هذا الوضع ناشد المعنيون والي المدية التدخل لمساعدتهم في إيجاد حل لهم.

عمري بشير

جريدة: البلاد التاريخ: 06 مارس 2013 الصفحة :10

الأشغال لم تنته رغم انطلاقها منذ 5 سنوات

المستفيدون من 30 سكنا يغلقون مقر بلدية سدراية بالمدية

تجمهر صبيحة أمس الثلاثاء المستفيدون من حصة 30 سكنا اجتماعيا ببلدية سدراية في ولاية المدية، أمام مقر البلدية وأغلقوا كل المنافذ المؤدية إليه، للتعبير عن استيائهم لكون السكنات التي تحصلوا عليها على الورق في إطار القضاء على السكن الهش غير لائقة ولم يتم الانتهاء من الأشغال بها بعد، على الرغم من مرور خمس سنوات على انطلاق عملية الإنجاز. وقد صب السكان جام غضبهم على الإدارة والهيئات الوصية وعلى رأسها رئيس الدائرة الذي حملوه مسؤولية بقاء حالهم على ما هو عليه. وقد تم عقد لقاء بين مسؤولي البلدية ورئيس الدائرة وعدد من المحتجين. وتعهد رئيس الدائرة بالسعي لتغيير المقاولات من أجل إتمام أشغال البناء بها، واستلام المواطنين مفاتيح سكناتهم في أقرب الآجال، وفق المعايير والقوانين المعمول بها. وهو جعل المحتجين يفتحون أبواب مقر البلدية في انتظار ما ستسفر عنه هذه الوعود.

عمري بشير

المدية

التكوين المهني يقترح أكثر من 4 آلاف مقعد بيداغوجي

قدرت مديرية التكوين المهني بولاية المدية 4422 مقعدا بيداغوجيا خلال الدورة التكوينية للسنة الجارية، والتي تتوزع بعشرة مراكز للتكوين المهني بالدوائر الأم كعاصمة الولاية والبرواقية وقصر البخاري وبني سليمان وتابلاط، إضافة إلى معهدين وطنيين متخصصين في التكوين المهني بكل من تاكبو ومرج شكير بالمدية، وحسب مصدر موثوق لـ(أخبار اليوم) فإن حصة المستفيدين من النظام الإقامي يبلغ 2275 و1179 منصب تمهين بالإضافة إلى 175 منصب مقترح في الفروع المنتدبة، في حين خصص 75 مقعدا في التكوين عبر المعابر، إلى جانب 75 مقعدا مخصص للنساء الماكثات في البيت وكذا 75 آخرين لفائدة محو الأمية، و93 مقعدا خصص للموجودين بالمؤسسات العقابية و125 منصب لنيل شهادة دولة في الدروس المسائية و250 مقعد لنيل شهادة دولة بطريقة التكوين التأهيلي، و75 مقعدا في التكوين عبر المعابر.

■ علي عليلات

تلاميذ ثانوية بلحوت ومدرستي بومعزة وأم الجليل يستغيثون

مدارس آيلة للانهيار وأخرى بلا تدفئة في عز البرد بالمدية

لا يزال تلاميذ المناطق المعزولة بولاية المدية، يعانون مشكل التدفئة داخل أقسامهم بالرغم من إسالة الحبر الكثير عبر مختلف وسائل الإعلام عن القضية التي تؤثر سلبا على عمليات التحصيل المعرفي للمتمدرسين، إضافة إلى أعراض مرضية قد لا تحمد عقباها، وهذا رغم تعليمات وزارة التربية الناصة على ضرورة توفير الجو المناسب لعمليات تمدرس التلاميذ في أقسامهم، كالتدفئة ووجبات الإطعام سيما بالمناطق الريفية المعزولة.

■ ع. عليلات

من بين هذه المؤسسات المعنية مدرستي بومعزة بحي بقرية (المايلية) و(أم الجليل الجديدة) بالمنطقة شبه الحضرية ببلدية أم الجليل 80كلم بجنوب غرب المدية، والذين يتلقون تعليمهم الابتدائي وسط ظروف مأساوية حسب المعلومات المتطابقة من عين المكان، في ظل انعدام وسائل التدفئة داخل أقسامهم والتي كان من المفروض توفيرها من طرف رئيس البلدية قانونا، لأن مثل هذه الظروف غير الملائمة تؤثر سلبا على عملية التمدرس لغياب عامل التركيز أثناء الحصص الدراسية، نتيجة للحالات المزرية التي يكون فيها هؤلاء الأطفال والناتجة عن تعرضهم للسعات البرد القارس أثناء قطعهم المسافات الفاصلة بين قراهم والمؤسسات التربوية، أين يعيشون نفس الحالات الشديدة البرودة داخل أقسامهم كذلك، الشيء الذي يعرضهم إلى الأمراض كنزلات البرد التي كانت أعراضه حادة هذا الفصل، كما تعاني ذات المدرسة من نقص ملاحظ -كذلك- في الإنارة داخل الأقسام لعدم توفرها على أخصائي في صيانة الكهرباء حسب معلومات مستقاة من عين المكان، أما تلاميذ المدرسة الابتدائية (أم الجليل الجديدة) فيعيشون نفس الظروف القاسية، ما جعل إدارة قطاع التربية بالمدية تقوم بتحويل تلاميذ المؤسسة بداية الفصل الثاني من السنة الدراسية 2012-2013، إلى مدرسة الثماني شهداء لتوفرها على أجهزة التدفئة حسب مصادر لـ(أخبار اليوم) والتي أضافت إلى مناشدة أولياء تلاميذ المدرستين مسؤول القطاع بالضغط على المسؤولين المحليين بضرورة توفير الشروط المناسبة لتمدرس فلذات أكبادهم في مقدمتها التدفئة.



الطابق الأرضي لثانوية بلحوت مهدد بالانهيار

ومن جهة ثالثة يعاني 511 تلميذ بثانوية الشهيد خلفي بلحوت ببلدية عزيز 96 كلم بجنوب غرب الولاية، من لسعات البرد القارس نظرا لموقعها الجغرافي المتميز بالبرود الشديدة لتساقط الأمطار والثلوج بكميات كبيرة خلال فصل الشتاء، لدرجة عزلها عن المناطق المجاورة كمقر الدائرة، إضافة إلى الدائرة الأم قبل التقسيم الإداري لعام 1984، وحسب مصادر موثوقة، فإن الإنقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي تزيد من حدة كارثية التدفئة بالثانوية، في ظل انعدام مولد كهربائي وعدم ربط أقسام هيكل الثانوية بشبكة غاز المدينة، رغم إيصال أنبوب المادة حتى بالقرب من هذه المؤسسة المدشنة في العام الدراسي 2008-2009، ما يجعل وسائل التدفئة الحالية تتوقف لتشغيلها بمادة المازوت والكهرباء بمجرد تساقط الثلوج وحتى الأمطار الغزيرة أحيانا، وأن انقطاع التيار الكهربائي يؤثر أيضا في توقف مخابر الإعلام الآلي عن وظيفتها، بالنسبة للأقسام العلمية على غرار مخابر الفيزياء -الكهرباء -العلوم -الميكانيك و..مما يضطر أساتذة المواد السالفة إلى الاعتماد على الجانب النظري دون التطبيقي، الشيء الذي يؤثر سلبا على نتائج تلاميذ الشعب العلمية في امتحانات آخر السنة في مقدمتها البكالوريا، خاصة وأن تلاميذتها يحتلون مراتب مشجعة (الثانية والثالثة) في امتحانات شهادة البكالوريا ولائيا والمركز الـ74 وطنيا حسب محدثينا.

وتوجد بهذه الثانوية ستة مخابر وأربعة ورشات للأعمال التطبيقية وبالطابق الأرضي، وحسب ذات المصادر فإن هذا الطابق الأرضي المحتوي على عشرة أقسام وستة مخابر، ما قد يعرضه إلى الانهيار في أية لحظة في حال حدوث أدنى هزة أرضية على سلم ريشتر، لمغشوشية إنجاز المشروع انطلاقا من الأرضية التي تفتقر إلى الترصيص الجيد بجدارات من الإسمنت المسلح، الشيء الذي يعرض التلاميذ وأساتذتهم إلى خطر محدق في حال عدم دعمه بجدار مقاوم للتصدعات المحتملة.

ومن بين المطالب الملحة لأولياء تلاميذ هذه الثانوية، ربطها بالغاز الطبيعي، وكذا تزويدها بمولد كهربائي بهدف التسيير الحسن للعملية التربوية، خاصة وأن ما يزيد عن 400 تلميذ ينتمون إلى قرى ريفية أقلها مسافة عن الثانوية تقدر بنحو 16كلم في ظل النقص الملاحظ في النقل المدرسي، خاصة وأن ذات المؤسسة تستقبل تلاميذ يستفيدون من وجبات النصف الداخلي، لقدومهم من مناطق نائية كالعين البيضاء وخربة السيوف ببلدية دراق التي صمدت أمام ضربات الإرهاب الأعمى سنوات الدم، وكذا من قرى بلدية أم أجليل التي تعاني من نقص فادح في النقل المدرسي... بالإضافة إلى مطلب تهيئة أرضية الطابق الأرضي والأقسام المتكونة جميعها من 10 أقسام وستة مخابر وأربعة ورشات.

جريدة: النهار   التاريخ : 06 مارس 2013   الصفحة رقم :10

مديرية البيئة دعت إلى تماشي النسيج العمراني والطبيعة الجيولوجية

الزلازل.. انزلاقات التربة والتصحّر مخاطر كبرى تهدّد المدية

تعدّ ولاية المدية إحدى المناطق التي تقع في الأطلس التلي، إذ يحتوى تراب الولاية الشاسع على تراث عقاري تقدّر مساحته بـ8700 كلم 2، تمتاز بالوسط الجبلي والسهول التلية وغيرها، وذات خصوصيات طبيعية قاسية نوعا ما ومناخا متوسطا وشبه جاف، كل هذه الكنوز الطبيعية تواجهها مخاطر كبرى قد تهدّد البيئة مستقبلا، منها انزلاقات التربة وخطر الزلازل وظاهرة التصحّر الذي باتت هاجس القائمين على قطاع البيئة والمواطنين على حدّ سواء.

حسام أيمن



وعلى الرغم من الجهود التي بذلت من أجل الحدّ من هذه الأخطار، التي تأتي عادة دون سابق إنذار، إلا أن التحديات المستقبلية تصب في كيفية مواجهتها، يأتي في مقدّمتها خطر الزلازل على اعتبار أن موقع المدية يتربّع على منطقة زلزالية، فهي معرّضة لذلك وبالنظر إلى أن الولاية توجد بها نشاط زلزالي متوسط، وتضم بلديات تمزقيدة والمدية والحمدانية والتي تصنف ضمن المنطقة 2ب حسب المقاييس الموضوعة عالميا، ناهيك عن مناطق البواعيش والشهبونية وبوغزول ودائرة عين بوسيف، التي لا تكون بمنأى عن هذا الخطر، وقد سجّلت آخر هزّة أرضية في منطقة السواقي بشدة 2,7 درجة على سلم ريشتر، وتبقى أهم الحلول للتقليل من عامل الزلازل هو الاعتماد على البناءات المضادة، حيث أوضحت مديرية البيئة بأن المحيط العمراني يجب أن يتبع طبيعة وجيولوجية المنطقة، لتفادي الكثير من الكوارث التي تهدّد حياة المواطنين على وجه الخصوص، حيث يعدّ الزلازل القاتل الذي يعود إلى سنة 2003 ببومرداس، أكبر دليل على هذا، وبالموازاة مع هذا، فإن هذه الظاهرة يتبعها خطر انزلاقات التربة والتحرّكات المفاجئة لقشرة الأرض، إذ إن بلدية المدية لوحدها بها 5 مناطق حساسة تعرف هذا المشكل خاصة المنطقة الصناعية بحي الداميات، أين يتم إنجاز القطب الحضري والذي عرف انزلاقات رهيبة أصبحت تهدّد هذا المشروع الضخم، بالإضافة إلى وجود قرى ومداشر مهدّدة بخطر الزوال نظرا للانزلاقات الخطيرة، نذكر على سبيل المثال لا الحصر بلديتي تافروات وبواعيش، وكذا قصر البخاري، وأخطرها منطقة دوار حرملة المتواجد ببلدية ثلاثة الدوائر، مما استدعى تدخل السلطات المحلية لاختيار أرضية لإقامة مساكن وتحويل السكان من المنطقة المستهدفة بهذا الخطر، إضافة إلى كوارث طبيعية أخرى كالفيضانات التي كثيرا ما تسبّبت في خسائر بشرية، على أساس أن السكان يقطنون أمام الأودية، ضف إلى هذا كله مشكل التصحّر وغزو الجراد المهاجر، وبين هذا وذاك فإن الإحصائيات الأخيرة تثبت بأن خطر الزلازل وانزلاقات التربة هي أكبر التحديات التي في الكثير من الأحيان أخذت أرواح الكثيرين، كما أنها تصنف ضمن المخاطر الكبرى التي وضعتها منظمة هيئة الأمم المتحدة، ويبقى حرص السلطات المحلية ووعي المواطنين هي أنجع السبل لتفادي كوارث بشرية لا يحمد عقباها.

أكثر من 50 عائلة مهدّدة بمرض التيفوئيد بحي بعزوقي مصطفى في المدية

اشتكت الكثير من العائلات على مستوى حي باب لقواس وبالتحديد بشارع مصطفى بلعزوقي من الغياب التام لمشاريع التهيئة على مستوى هذا الحي، وحسب زيارة "النهار" للمنطقة فقد أبدى السكان تذمّرهم الشديد من الحالة المزرية التي باتوا يتخبّطون فيها على وجه الخصوص العطب الدائم في قنوات الصرف الصحي، ولاسيما أنه أضحى يشكّل خطرا على حياة السكان بعد اختلاطه بقنوات المياه الصالحة للشرب، وحسب حديث السكان لـ"النهار"، فإنهم رفضوا جملة وتفصيلا مشروع تهيئة طريق الحي في ظل عدم وجود دراسة حقيقية للمشروع التي أشرفت عليها مصالح البلدية، على اعتبار أنه سيعبّد على مستوى قنوات الصرف الصحي غير الصالحة، مما يعني أن المشروع سيتم فيه إهدار المال العام بالنظر إلى الخسارة المرتقبة منه، على حدّ قولهم، وأضاف محدثونا، بأن الأمر أصبح لا يطاق، كونهم غير بعيدين عن خطر مرض التيفوئيد، كما أن الأطفال مهدّدين أيضا بأمراض وبائية نتيجة الروائح الكريهة الصادرة عن القنوات، منددين في الوقت ذاته بسياسة التهميش التي طالت حيّهم منذ الاستقلال، المتضررون طالبوا بإنصافهم في مشاريع التهيئة وإخراجهم من دائرة الإقصاء واللامبالاة.

حسام أيمن

أزيد من 100 عائلة بفرقة "المهايدية" تنتظر المشاريع التنموية في المدية

اشتكت قرابة 100 عائلة تقطن بقرية "المهايدية" التابعة لبلدية جواب 110 كلم شرق ولاية المدية، من غياب أبسط ضروريات الحياة التي أضحت تشكل هاجسا حقيقيا يهدّد استقرارهم في المنطقة، وحسب حديث هؤلاء إلى "النهار" فقد أبدو أسفهم وغضبهم الشديدين جراء الوعود الكاذبة منذ أكثر من 10 سنوات، حيث لم تشفع العشرات من الرسائل الموجهة لمختلف الهيئات والتي تضمنت حال الطريق الذي يربطهم بالبلدية على طول لا يتجاوز 2 كلم، حيث لايزال مقطوعا في وجه مستعمليه، الأمر الذي نتج عنه عزل سكان "المهايدية" عن باقي المناطق المجاورة، وأضاف محدثونا، أن مشكل المياه الصالحة للشرب وانعدام قنوات الصرف أدخل قرابة ألف نسمة في رحلة البحث عن قطرة مياه لسد رمق العديد منهم، على الرغم من انتهاء الأشغال بالمشروع الذي يبقى تزويده بالكهرباء مرهونا بإشعار آخر، حيث يأملون في إنهاء تعب البحث عنه في المناطق القريبة منهم، وأمام هذه المشاكل التمسوا من السلطات الوصية التدخل العاجل من أجل اتّخاذ إجراءات وتدابير ضرورية، خاصة وأنهم يمتهنون تربية المواشي والفلاحة والتي بدورها تتطلّب مثل هذه الانشغالات.

وليد.م

جريدة: وقت الجزائر التاريخ: 06 مارس 2013 الصفحة رقم :09

التجارة الفوضوية عادت مجددا

تجار المدية يطالبون بفتح السوق المغطاة "سيبار مارشي"

●لم تعمر كثيرا التعليمة الوزارية الصادرة مؤخرا بإزالة الأسواق الموازية، حيث عادت التجارة الفوضوية للظهور من جديد في بعض الأحياء وسوق الخضر والفواكه الجديدة بالمدية، بعد أن تم إخلاؤها ونجحت السلطات المحلية في إعادة الهدوء لبعض الشوارع، مثل حي "المارشي"، إلا أن الباعة غير الشرعيين، انتشروا كالفطريات مرة أخرى بحي "المستشفى"، و"الريشبة"، وفي المدخل الجديد لسوق الخضر والفواكه، وهو الأمر الذي ما يزال يثير خلافات بين السكان الرافضين والمؤيدين للظاهرة نظرا للظروف الاجتماعية القاهرة.

كما تساءل سكان ولاية المدية عن سبب غلق السوق المغطاة "السيبار مارشي" الذي يحتوي على 200 محل مغلق، بالرغم أنها كلفت السلطات أموالا طائلة، وتتموقع وسط مدينة المدية وتصلح لكل أنواع التجارة.

وأكد سكان "المارشي" أنهم قضوا أياما مريحة بعد إخلاء المكان من الباعة الفوضويين، فتواجد هذه السوق والأعداد الهائلة من الباعة الذين غزوا الأرصفة والطرقات، انعكس سلبا على أعرق حي في المدية الذي يمتاز بهدوئه.

وفي السياق ذاته، اعتبر سكان "الريشبة"، وطريق المستشفى التجارة الفوضوية مصدر إزعاج لهم، لأنهم يسكنون بالقرب من الطريق، وبالتالي ارتفاع أصوات الباعة في الصباح الباكر يؤرقهم، كما أن انتشار الأوساخ والنفايات يعكر صفو معيشتهم، نفس الشيء لمسناه عند سكان حي "طحطوح" الذي عادت التجارة الموازية فيه إلى سابق عهدها، كما احتل بعض الباعة أرصفة كانوا قد منعوا من مزاولة نشاطهم فيها في أيام مضت، وما شجع انتشار التجارة الفوضوية مجددا، تعاطف قوات الأمن مع التجار والإقبال الكبير للسكان، الذين يجدون فيها ضالتهم من مختلف السلع. وبهذا الصدد، يطالب سكان المدية من والي ولاية المدية فتح السوق المغطاة "سيبار مارشي" بالمدية من أجل القضاء على الفوضى والتجارة الموازية حفاظا على التجار القانونيين في الولاية.

سوزاوي بلال

أملـه في عـمـلـيـة بالـخارج تكلفتـها 360 مليون سنتيم

"صابر" يدفع ثمن خطأ طبي شلّه عن الحركة والكلام

لم تدم فرحة جمال كروش، طويلا بمولوده الأول، فسرعان ما اكتشف أن إبنه "صابر" يعاني من شلل في الأعصاب ناتج عن ولادته القيصرية التي لم تتم في ظروفها الطبيعية، ما أدى إلى شله عن الحركة والكلام، وجعله حبيس الكرسي المتحرك، عبارات بادر بها الوالد الذي حز في نفسه رؤية فلذة كبده يضيع منه، موجها نداء لذوي القلوب الرحيمة لمساعدته على تدبر مصاريف عملية جراحية بالخارج التي تفوق 360 مليون سنتيم.



وسيلة لعموري

●صابر نصر الدين كروش، من مدينة قصر البخاري بولاية المدية، 6 سنوات من المعاناة مع المرض، فمنذ أن رأى صابر النور وهو حبيس الألم الذي ولّده مرض شلل الأعصاب أو ما يصطلح عليه "تشنج الأعصاب" الناتج عن عملية قيصرية أجريت لوالدته وهي في شهرها الثامن من الحمل. اليوم وهو في سن السادسة من عمره لم يحظ بفرصة لولوج المدرسة مثل أقرانه ولا ليعيش حياة عادية، إذ بات حبيس الكرسي المتحرك وأصبحت والدته رهن إشارته، التي لا تفارقه لحظة، بعد أن أرهق مرض الطفل كامل العائلة وحول حياتهم إلى جحيم حقيقي، يتضاعف يوما بعد آخر أمام سوء حالة "صابر" التي تتفاقم، وتنتظر العملية الجراحية التي أكد الأطباء أنها ستأتي بثمارها إن أسرع في إجرائها.

هي معاناة يومية يعيشها "صابر" وعائلته المكونة من أربعة أفراد، لم يروا طعم الحياة من يوم ولادة الطفل المريض الذي شاء القدر أن يولد مشلولا عن الحركة والكلام، سببهما مرض التشنج العصبي الذي يصيب المخ والنخاع الشوكي أي الجهاز العصبي المركزي، والذي ينتج عن التهاب مادة النخاعين التي تغلف الأعصاب الوصلة للإشارات العصبية ما ينتج عنه البطء في نقل الإشارة العصبية من المخ والنخاع الشوكي، وتظهر الأعراض خلال نوبات الانتكاسة وقد تكون أعراضا خفيفة أو شديدة تؤثر على قدرة المخ في التحكم في وظائف الجسم المختلفة ما يؤدي مثلا إلى ضعف الأطراف، اضطراب الحس، اضطراب التوازن، ضعف الإبصار، ازدواجية في الرؤية وغيرها من الأعراض.

"صابر" ينام وهو ساجد

يضيف والد صابر أن طفله ومنذ ولادته، ورغم معاناته مع الآلام الحادة، وشلّه عن الحركة نهائيا، وعجزه عن التعبير بالكلام ولا حتى بالإشارات فهو يرتاح كثيرا لسماع القرآن وتحديدا الآذان، ونجده ينصت جيدا ويتبسم أحيانا معبّرا عن سعادته وهو يسمع كلام الله، مضيفا أنه يبكي أحيانا أخرى تأثرا حين ينتهي صوت الآذان أو ينتهي تسجيل السورة القرآنية، ما اضطر العائلة لاقتناء تسجيلات خاصة بالقرآن الكريم وبالآذان، مضيفا أنه لا ينام إلا وهو ساجد وكأنه يشكر الله على كل نعمه حتى ولو ابتلاه بمرض شلّه عن الحركة والكلام.

عملية بالخارج ناجحة 80 بالمائة تتطلب 360 مليون

إنقاذ حياة الطفل "صابر" حسب ما أكده والده يتطلب عملية جراحية بالخارج، وهو الشيء الذي أكده الأطباء المعالجون للطفل، حيث أثبتت التقارير الطبية التي أرسلها الوالد إلى المستشفى القومي "سان موريس" بفرنسا، أن حركة "صابر" رهينة عملية جراحية تصل نسبة نجاحها حدود 80 بالمائة وتتطلب مكوث الطفل 9 أشهر إضافية للعلاج، بتكلفة كلية تصل 360 مليون سنتيم، المبلغ الذي لا يقوى الوالد جمال كروش على تأمينه بحكم عمله البسيط كعون أمن في إحدى الشركات العمومية، فبعد أن باءت جل محاولات الوالد في تكفل المستشفيات العمومية بإرسال طفله للعلاج في الخارج بالفشل، لم يجد كروش جمال من باب لإنقاذ فلذة كبده غير القلوب الرحيمة التي من شأنها المساهمة في إعادة الحياة لطفل ذنبه الوحيد أنه وضع في أيادي غير آمنة قبل رؤيته النور التي عجلت بولادته التي لم تكن عادية وخلقت له الكثير من المشاكل، ووجه والد "صابر" رسالته إلى وزارة التضامن ووزارة الصحة للتدخل العاجل لإنقاذ طفله الذي تتضاءل حظوظه إذا لم يتم التكفل بحالته في أقرب الآجال.

جريدة: الفجر التاريخ:06 مارس 2013 الصفحة رقم :08

بلدية عزيز بالمدية

العزلة تطبع يوميات 30 عائلة بقرية أولاد امعمر

■ يعيش سكان دوار أولاد امعمر، ببلدية عزيز أقصى جنوب المدية، عزلة خانقة بسبب وعورة المسلك الذي يربط دوارهم بمقر البلدية، وغياب أبسط ضروريات الحياة به، إذ يضطر السكان لقضاء ابسط حاجياتهم للتنقل إلى بلدية عزيز، التي تبعد عنه بحوالي 10 كلم أو بلدية قصر البخاري بمسافة أبعد.

يقع دوار أولاد معمر على مرتفع جبلي يبعد بنحو 5 كلم عن الطريق الولائي رقم 19، الرابط بين بلديتي قصر البخاري وسبت عزيز، وتقيم به 30 عائلة، ويسلك سكانه مسلكا ترابيا وعرا للوصول إلى الطريق المعبد، ما يجعل الدوار في عزلة تامة كلما تساقطت الأمطار، يصعب حتى على الجرارات السير فيه، ما زاد من صعوبة العيش في هذه المنطقة المحرومة، إذ يلجأ سكانه إلى ترك أبنائهم عند الأقارب لضمان تمدرس مستمر.. فكم من طفل من أبناء الدوار قضى على أحلامه بسبب بعد المدرسة وصعوبة الالتحاق بها في فصل الشتاء، وكم من زوج كاد يفقد زوجته ومولودها في منتصف الطريق إلى المستشفى منقولة على عربة جرار، يقول سكان أولاد امعمر، نظرا لانعدام طريق معبد يربط بين هذا الدوار والطريق الولائي رقم 19.. فكثيرة هي صور المعاناة التي يعيشها سكان دوار أولاد امعمر، كان بالإمكان التخلص منها بتهيئة وتعبيد المسلك الذي يربط دوارهم بالطريق الولائي، الذي يبقى أهم انشغال يرفعونه إلى السلطات المحلية والمنتخبين الذين وعدوهم في كل الحملات الانتخابية السابقة بتحقيق مطلبهم، لكنهم أخلفوا وعودهم. ويبقى سكان الدوار ينتظرون دورهم بعد أن استفادت الكثير من القرى المجاورة من الفرج، على غرار دوار أولاد سعد، الطيبة، عين القويع، والكبارات. وعلى صعيد آخر، يعاني مواطنو بلدية الشنيغل، الواقعة في أقصى جنوب شرق ولاية المدية، من افتقار بلديتهم لمشاريع تنموية ظلت مطلب كل السكان لعدة سنوات، ويرجع هذا إلى مشكل العقار باعتبار أن جل الأراضي الواقعة بالبلدية هي ملك للخواص. وحسب مصادر من داخل البلدية فإن المجالس المنتخبة التي تداولت على تسيير شؤون المنطقة لم تجد حلولا ناجعة لتجاوز هذا الإشكال، حيث أشار محدثنا إلى أن هناك عدة مشاريع لم تر النور، من بينها 30 سكنا اجتماعيا، وقاعة متعددة الرياضات، بالإضافة إلى 40 محلا تجاريا ومكتبا بريديا. لكن بالمقابل أكد ذات المتحدث أن هناك إجراءات متعلقة بشراء قطع أرضية من طرف البلدية من ملاك الأراضي الخواص، من أجل تجسيد هذه المشاريع التنموية التي سيستفيد منها كل سكان بلدية الشنيغل.

■ م.ب

ولاية المدية

أولاد هلال بلدية نموذجية لنشاطات ترقية المرأة الريفية

اختيرت بلدية أولاد هلال، 91 كلم جنوب غرب المدية، كمنطقة نموذجية لتجسيد نشاطات جوارية مختلفة موجهة لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الريفية. ويأتي اختيار هذه البلدية الجبلية البالغ عدد سكانها نحو 3.000 نسمة في سياق تنصيب لجنة ولائية مكلفة بترقية المرأة الريفية شرعت في النشاط منذ أيام. وأفاد المصدر في هذا السياق، أن هذه اللجنة المتكونة من ممثلي مختلف قطاعات النشاطات، على غرار الفلاحة والتربية والنشاط الاجتماعي والتكوين المهني والصناعة التقليدية، ستقوم بإعداد برنامج عمل يحتوي على مجموعة من المشاريع التنموية بغرض سد العجز المسجل في كل مجال والنهوض بتنمية هذه البلدية، لجعلها في المستوى التنموي لغيرها من باقي بلديات المنطقة. وستقترح هذه الهيئة الجديدة مجموعة من العمليات الجوارية من أجل التكفل بالاحتياجات المعبر عنها من طرف المرأة الريفية بهذه البلدية في مجالات التشغيل والتربية والصحة، استنادا إلى نفس المصدر، الذي أشار إلى أن برنامج العمل الذي سيجري تجسيده على مدار سنتين، سيساهم في تقليص بعض الفوارق الاجتماعية في أوساط المرأة الريفية وتحريرها من الجانب الاجتماعي والاقتصادي.

جريدة: الأحداث   التاريخ: 06 مارس 2012   الصفحة رقم :08

مركز البريد ذراع أسمار بالمدية

مكتب واحد ونقائص بالجملة عكّرت صفو الآلاف من الزبائن

أعرب سكان بلدية ذراع أسمار ليومية "الاحداث" عن تذمرهم واستيائهم الكبيرين للحالة التي وصل إليها المركز البريدي الوحيد، حيث يعاني من عدة نقائص على رأسها وجود عامل واحد لازيد من 600 وافد يومي على المركز، خاصة في أوقات سحب رواتبهم وما زاد من مغبة الزبائن عدم وجود الكراسي، ما حول المركز إلى مقهى أو سوق مغطاة.
كما يعاني الزبون من طوابير غير منتهية واكتظاظ وفوضى، في ظل انعدام نظام رقمي لتنظيم الطوابير العشوائية، الامر الذي ادخل مرتادو المركز في شجارات يومية، ناهيك عن حالة البريد الذي يتحول في الشتاء إلى مسبح شبه اولمبي.
وعليه، يطالب سكان ذراع أسمار والبلديات المجاورة من السلطات المعنية إضافة عمال وتجديد الآليات التقنية التي تضمن السير الحسن لهذا المركز.

... وسكان بلدية السدراية غاضبون من انقطاع شبكة هاتفهم

يناشد سكان فرقة بني عمران ببلدية السدراية شرق عاصمة ولاية المدية مدير اتصالات الجزائرللنظر في مشكل انقطاعات شبكة الاتصال الهاتف الريفي شريحة 040 الذي دخل اسبوعه الثاني، حيث يقول السكان انهم رغم مراسلاتهم، إلا انها باتت حبيسة أدراج المسؤولين، هذا وقد هدّد السكان بعدم تسديد الفاتورة القادمة ما لم تسرع الجهات الوصية باصلاح الخلل. وحسب مصادرنا المحلية فقد بلغت ديون إتصالات الجزائر ببئر بن عابد أزيد من 300 مليون سنيم نتيجة امتناع المواطنين عن تسديد تكاليف المكالمات ومطالبتهم بمسح الديون نهائيا، حيث ان المشكل يعود الى سنوات مضت، حين اقدمت المؤسسة، بهدف توسيع زبائنها في الوسط الريفي، الى استعمال شريحة الهاتف الريفي 040 حيث بلغت قيمة الخط الواحد 27 الف دينار جزائري حيث عرف أقبالا واسعا، إذ يقول المواطنون ان بداية المشكل كانت حين تماطلت المؤسسة في ارسال الفواتير الخاصة بتسديد المكالمات لمدة عام، وبعد ارسالها لم يستطع المواطنون دفعها ومن هنا بدات المشاكل حيث لجأت المؤسسة الى قطع الخطوط الى غاية دفع التكاليف وهو ما طالب به ايضا المواطنون لكن المشكل، تضيف ذات المصادر، ان فواتير الدفع خاصة ما تعلق بحقوق الاشتراك لازالت ترسلها المؤسسة دون استعمالهم للهاتف وهو ما ندد به المواطنون.

اسماعيل علال